الفصل الثالث : دراسات وبحوث سابقة

- مقدمة
- دراسات تناولت الذكاءات المتعددة
- تعقيب على الدراسات التى تناولت الذكاءات المتعددة
- دراسات تناولت سمات الشخصية
- تعقيب على الدراسات التى تناولت سمات الشخصية
- دراسات تناولت الذكاءات المتعددة وعلاقتها بسمات الشخصية
- تعقيب على الدراسات التى تناولت الذكاءات المتعددة وعلاقتها بسمات الشخصية
- تعقيب على الدراسات والبحوث السابقة

obeikandl.com

الفصل الثالث

دراسات وبحوث السابقة

مقدمة :

استخدمت نظرية الذكاءات المتعددة بشكل واسع في البحوث التربوية والنفسية وذلك لارتباطها بكل ما يهم الفرد والمجتمع على المستويات كافة، النفسي والاجتماعي والعلمي، حيث تناقش نظرية الذكاءات المتعددة القدرات التعددية والمتنوعة لدى الأفراد وكيفية استخدامها وبشكل مفيد أسهم في تنمية الفرد والاستفادة من طاقته ومواهبه المكبوتة.

ويستعرض الباحث هناالدراسات والبحوث السابقة للدراسة سواء كانت دراسات أجنبية أم دراسات وبحوث عربية أجريت على الصعيد العربى . ويلاحظ أن الباحث يستفيد من هذه الدراسات والبحوث السابقة فى إلقاء الضوء على طبيعة مايتناوله من متغيرات أساسية حيث إنه فى حدود علم الباحث وتبعاً لما أجراه من بحث لم يجد دراسات سابقة تناولت العلاقة بين الذكاءات التسع وسمات الشخصية موضوع البحث ، فالدراسات السابقة إما تناولت البحث فى واحد أو اثنين أو ثلاث من الذكاءات دون ربطها بسمات الشخصية المعنية بالبحث أو دراسات تناولت سمات الشخصية وعلاقتها بالذكاء العام فقط دون التطرق للعلاقة بينها وبين الذكاءات التسع ؛ وبناء عليه حاول الباحث أن يستفيد من هذه الدراسات والبحوث السابقة ، حتى يمكن الانتهاء إلى العلاقة بين متغيرى البحث الأساسيين الذكاءات المتعددة وسمات الشخصية . والدراسات والبحوث السابقة التى يستعرضها الباحث فى هذا الجزء تدور على ثلاث محاور رئيسية :

*المحور الأول : دراسات تناولت الذكاءات المتعددة.

*المحور الثانى : دراسات تناولت سمات الشخصية.

*المحور الثالث : دراسات تناولت الذكاءت المتعددة وعلاقتها بسمات الشخصية.

أولا- *المحور الأول : دراسات تناولت الذكاءات المتعددة.

يتناول الباحث الدراسات والبحوث الأجنبية السابقة أولا ثم الد راسات والبحوث العربية

- دراسة " جوردان (Jordan 1996)"

بعنوان " أنواع الذكاءات المتعددة "

هدفت هذه الدراسة إلى البحث فى أنواع الذكاءات المتعددة،وهدفت إلى البحث عن المفاتيح السبعة للعقول المغلقة،ورأت الدراسة أنه يوجد طبقا لوجهة نظر" جاردنر "(Gardner 1987) طلاب لديهم قدرة عالية على التحصيل واكتساب الحقائق والمعلومات خاصة أن آخرين لايمتلكون هذه القدرة ويتعثرون فى تحصيلهم رغم بذلهم الجهد فى ذلك،لذا خلصت الدراسة إلى ضرورة إهتمام المعلمين والقائمين على عملية

تقييم التلاميذ تقييم ذكاءاتهم المتعددة بشكل منتظم لتحديد أوجه القوة وأوجه الضعف منها ويرى الباحث أن ذلك يعد سلوكامن سلوكيات المدرسة الحديثة التى تعد تلاميذ القرن الحادى والعشرين

- دراسة: راين (Ryne,1996):

بعنوان "معرفة أثرالعمروالجنس فى الذكاءات المتعددة) .

هدفت هذه الدراسة إلى بحث الفروق في الذكاءات المتعددة تبعا لمتغير العمر و الجنس، كذلك العلاقة بين الذكاءات المتعددة ونسبة الذكاء (IQ) والتحصيل الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (١١٦٥) طالبا وطالبه من المدارس الابتدائية و المتوسطة و الثانوية و الجامعية والدراسات العليا في كوريا، وقد استعمل مقياس الذكاءات المتعددة الذي وضعه شيرر Shearer المطور للبيئة الكورية (k-MIDAS) .أظهرت النتائج وجود اختلاف في الذكاءات المتعددة تبعا للعمر والجنس في الأنواع السبعة من الذكاءات؛ فبالنسبة للمرحلة العمرية أظهرت نتائج الدراسة أن الذكاء الشخصي كان الأعلى في كل المراحل، وان الذكاء المكاني/ البصري، و المنطقي، والاجتماعي قد تغيرت تبعا للتقدم في العمر، و كانت الفروق الفردية أوضح في المرحلة المتوسطة مقارنة مع باقي المراحل، و أما بالنسبة للجنس فتباينت نتائج درجات الذكاء ، حيث كانت لدى الإناث عالية ثم انخفضت في الوسط ثم عادت فارتفعت على شكل حرف V وبشكل أبكر من الذكور في المرحلة العمرية، و بالنسبة للجنسين معا فقد كان الذكاء الشخصي هو الأعلى في الدرجات على اختبار الذكاء المتعدد بينما كان الذكاء الجسمي/ الحركي الأقل ظهور من بين أنواع الذكاء السبعة.كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين الذكاء المنطقي و الذكاء الاجتماعي من جهة، ونسبة الذكاء(IQ) من جهة أخرى، وانه توجد علاقة بين الذكاء المنطقي والذكاء الاجتماعي من جهة، والتحصيل والإنجاز المدرسي من جهة أخرى .

- دراسة بيوهرن و آخرون :Buhorn et al (1999)-

بعنوان " أثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة فى تحسين دافعية التلاميذ ، وتعديل سلوكياتهم غير المرغوب فيها ."

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة فى تحسين دافعية التلاميذ ، وتعديل سلوكياتهم غير المرغوب فيها ، تكونت عينة الدراسة من (٤٦) تلميذ وتلميذة عبارة عن (٢٢) تلميذ وتلميذة ، تم إختيارهم من بين تلاميذ الصف الثالث ، و(٢٤) تلميذ وتلميذة تم إختيارهم من بين تلاميذ حضانة اليوم الكامل وقد استغرقت اجراءات التدريب (١٦) أسبوعا بواقع جلستين فى الاسبوع الواحد كل جلسة تستغرق ٣٠ دقيقة ، وكانت الملاحظات لأداء التلاميذ تتم كل (٥) دقائق وذلك من خلال قوائم ملاحظات المعلمين وتحديد إتجاهات التلاميذ ، وبعد تقديم الدروس المعدة اشارت النتائج إلى :-إنخفاض فى السلوكيات غير المرغوب فيها بنسبة (٦٦%) لتلاميذ الصف الثالث وانخفاض بنسبة (٨٤%) لتلاميذ الحضانة .زيادة دافعية التلاميذ التى أدت إلى تحسن قدرات التلاميذ فى العمل بسهولة مع أقرانهم فى الأنشطة المعدة

- دراسة: كسينسكي (ksicinski, 2000):-

بعنوان " إلى تقييم الذكاءات المتعددة باستخدام مقياس الذكاءات النمائية الثمانية المتعددة(MIDAS)"

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الذكاءات المتعددة باستخدام مقياس الذكاءات النمائية الثمانية المتعددة (MIDAS)، و فحص إمكانية وجود فروق ذات دلاله إحصائية في الذكاءات المتعددة تبعا لمتغير الجنس و العمر و العرق، و هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في نوع الذكاء النشط بين المعلمين والطلاب. بلغت عينة الدراسة ٥٠٠٠ طالب وطالبة بنسبة ٥٨% إناثاً ٤٢% ذكوراً في ثلاث مجموعات عمريه (١٩ سنه واقل) و(٢٠- ٢٤) (٢٤ _ فما فوق)وأظهرت النتائج أن أعلى نسبة للذكاء كانت للذكاء الاجتماعي، و أقلها كانت للذكاء الموسيقي (للعينة جميعها)، بينما أظهرت الإناث نتائج مرتفعه في الذكاء اللغوي و تدني في الذكاء الجسمي، بينما أظهر الذكور العكس، أما اختلاف الذكاء تبعا لمتغير العمر في الفئات العمرية الثلاث فقد ظهر الاختلاف في ثلاثة ذكاءات وهي الذكاء الموسيقي واللغوي عند الفئة العمرية الثانية (٢٠-٢٤) مقارنه مع باقي الفئات، أما الذكاء الجسمي فقد كان أعلى لدى الفئة العمرية الأولى (١٩ سنه و اقل)، أما بالنسبة لمتغير العرق فقد ظهر الذكاء الجسمي أعلى لدى الأمريكان البيض، أما بالنسبة لباقي الذكاءات فلم توجد أي فروق ذات دلاله إحصائية فيها تبعا للعرق. و عند مقارنة المعلمين و الطلاب في ذكاءاتهم المتعددة؛ تفوق المعلمون في كل من الذكاء اللغوي، و الشخصي، و الاجتماعي، و المنطقي، أما بالنسبة للطلبة فقد تفوقوا بشكل عام في كل من الذكاء الاجتماعي ثم المكاني ثم الشخصي ثم الجسمي .

- دراسة : كوستازو(Costazo , 2001):-

بعنوان " الكشف عن الذكاءات المتعددة لدى الطلاب باستخدام التقييم المبني على نظرية الذكاءات المتعددة "

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الذكاءات المتعددة لدى الطلاب باستخدام التقييم المبني على نظرية الذكاءات المتعددة ثم استخدام نتائج هذا التقييم في عملية التعليم، بلغت عينه الدراسة (١٧) طالباً و طالبة (١٢ إناث، و٥ ذكور) طبقت عليهم الأدوات التالية : تحليل الأعمال، المقابلات ومناقشة الطلبة و محاورتهم في مواطن القوة التي لديهم، و الأساليب التي يفضلون استخدامها في عملية تعليمهم و التي يرون أنها تناسب قدراتهم و ميولهم، وقد تبين أن جميع الطلبة لم يكونوا يعرفون نوع الذكاء النشط لديهم وقد ابدوا ارتياحاً كبيراً لمعرفتهم بنوع ذكائهم القوي و النشط ، و بعد توظيف معرفتهم بنوع الذكاء في عملية تدريسهم المواد الدراسية، أظهرت النتائج أن معرفة الطلبة لنوع الذكاء النشط لديهم كان له اثر في زيادة ثقتهم بأنفسهم، وفي قدرتهم على اختبار أو تجريب استراتيجيات تعلميه جديدة يختارونها هم و تتناسب مع ما اكتسبوه من معرفة عن مواطن القوة التي لديهم بحيث أصبحوا ينظرون للمشكلة من الخارج وليس كجزء منها مما انعكس على تحسن في تحصيلهم الدراسي في القراءة و الكتابة و الرياضيات .

- دراسة: كورن ويل (Cornwell,2001):-

بعنوان " التعرف على أثر معرفة الطلبة بالبروفايل النفسي الخاص بذكاءاتهم المتعددة في مساعدتهم ليكونوا متعلمين مستقلين(Independents students)"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر معرفة الطلبة بالبروفايل النفسي الخاص بذكاءاتهم المتعددة في مساعدتهم ليكونوا متعلمين مستقلين(Independents students) ولمعرفة لماذا يظهر بعض الطلبة دافعيه و رغبة في أداء الواجبات المدرسية بينما لا يظهر البعض الأخر ذلك، الافتراض الذي قامت علية الدراسة هو أن معرفة الفرد للبروفايل النفسي الخاص به يساعده على تحديد أفضل الطرق التي يراها مناسبة لحل المشكلات التي تواجهه بطريقته الخاصة به و التي تقوم على ما لديه من مواطن قوة ، تم قياس وتحديد الذكاءات المتعددة لعينة الدراسة البالغة (١٠) طلاب مسجلين في فصل محو الأمية باستخدام الأدوات التالية : المقابلات المسجلة، عينات من أعمال الطلبة، ملاحظات الفاحص، سجلات الأداء (Learning Logs)، و بعد تحديد نوع الذكاء القوي لدى الطالب يتم تعريضه للعديد من المهمات التي تتطلب قدرة على حل المشكلات و إيجاد حلول لها و اتخاذ قرار؛ بأن يعرض الباحث مشكلة معينة ثم يقدم لها أساليب و استراتيجيات لحلها ثم يقول للطالب هذه طريقتي لحل المشكلة فما هي طريقتك أو أسلوبك الخاص أنت في حل هذه المشكلة ؟، و هكذا يتاح للطالب حل المشكلة بالطريقة أو الأسلوب الذي يختاره و يراه مناسباً، و بعد تحليل النتائج التي جمعت باستخدام الملاحظة الدقيقة وتحليل أعمال الطلاب وردود أفعالهم واستجاباتهم تبين أن معرفة الطلاب لبروفايلهم الخاص بذكاءاتهم قد ساعدهم لاختيار الأساليب المناسبة التي يتعلمون بها، و أن النشاطات القائمة على نظريه الذكاءات المتعددة تقدم طرق وأساليب فعّاله للطلاب الذين يواجهون مشكلات أداء الواجبات والمهمات الدراسية بأن تجعلهم متعلمين مستقلين في اختيار الأساليب التي تناسب قدراتهم وميولهم، مما يجعل عملية التعلم ذاتية .

- دراسة : فوتيني (Fotini ,2001):-

بعنوان " استخدام استراتيجيات التعليم المبنية على نظريه الذكاءات المتعددة للتخفيف من قلق الرياضيات"

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام استراتيجيات التعليم المبنية على نظريه الذكاءات المتعددة للتخفيف من قلق الرياضيات، و ذلك على افتراض أن معرفة الطالب لنوع الذكاء القوى لديه سوف يساعده على تطوير أفضل استراتيجيات التعلم والتي من خلالها يستطيع مواجهه قلق الرياضيات، بلغت عينه الدراسة ١٧ طالبا وطالبة و طبقت عليهم الأدوات التالية: الملاحظة المباشرة ، تحليل سجلات الأعمال، وأداة مسح الذكاءات المتعددة ،ثم تم تشجيع الطلاب على استخدام أساليب ذكاءاتهم في تعلم مادة الرياضيات و حل المسائل الرياضية و المنطقية بالأسلوب و الطريقة التي يفضلونها، ولمدة ثلاثة فصول، أظهرت النتائج تحسن أداء عينة الدراسة في مادة الرياضيات و زيادة دافعيتهم و حماسهم لتعلمها.

- دراسة : كريس هانلى و آخرين Chris Hanley et al (2002) :-

بعنوان " معرفة أثر استخدام استراتيجيات و أنشطة التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة فى تحسين التحصيل الدراسى"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيات و أنشطة التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة فى تحسين التحصيل الدراسى ، كانت العينة من طلاب المستوى الخامس فى المدرسة المتوسطة فى منطقة الشرق الأوسط قسمت إلى مجموعتين التجريبية والضابطة وأظهرت النتائج بعد تطبيق الاختبارات البعدية أن نسبة تفوق المجموعة التجريبية أعلى من نسبة تفوق المجموعة الضابطة ، كما أوصت الدراسة باستخدام استراتيجيات و أنشطة التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة لما لها من أثر كبير فى تحسين التحصيل ، والسلوك ، والاتجاهات .

- دراسة شاك : Shalk (2002) :-

بعنوان " التعرف على العلاقة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل فى القراءة والكتابة والرياضيات"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل فى القراءة والكتابة والرياضيات استخدم الباحث الأدوات التالية لاختبار صحة فروض الدراسة : - التقييم التطورى للذكاءات المتعددة (MIDAS) .- اختبارات التحصيل فى القراءة والكتابة والرياضيات .أجريت الدراسة على عينة بلغ حجمها (١٣٢) طالبا من الصفوف الأول والثانى فى المرحلة الثانوية توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلى :- وجود ارتباط دال إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياس القراءة والذكاء اللغوى والذكاء الشخصى - وجود ارتباط دال إحصائيا بين درجات الطلاب فى الرياضيات والذكاء المنطقى / الرياضى ، والذكاء اللغوى ، والذكاء الشخصى .- وجود ارتباط دال إحصائيا بين درجات الطلاب فى الكتابة والذكاء اللغوى ، والذكاء الشخصى .- وجود إرتباط غير دال إحصائيا بين درجات الطلاب فى الرياضيات والقراءة والكتابة وبقية الذكاءات المتعددة المتمثلة فى : الذكاء المكانى ، والذكاء الاجتماعى ، والذكاء الحركى ، والذكاء الطبيعى .كما أشارت النتائج أن الذكاءات المتعددة مؤشرات منبئة للإنجاز مقارنة بالاختبارات القياسية (المعيارية) بصفة محددة .

- دراسة ساروفيم : Sarouphim (2002) :-

بعنوان " بحث صدق أنشطة الذكاء : المنطقى / الرياضى ، والمكانى / البصرى ، واللغوى فى إكتشاف الموهوبين "

هدفت هذه الدراسة إلى بحث صدق أنشطة الذكاء : المنطقى / الرياضى ، والمكانى / البصرى ، واللغوى فى إكتشاف الموهوبين ، وكذلك الفروق بين الجنسين .استخدم الباحث الأدوات التالية لاختبار صحة فروض الدراسة : - أنشطة الذكاء الرياضى / المنطقى .- أنشطة الذكاء المكانى / البصرى .- أنشطة الذكاء اللغوى - اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن . - مقياس وكسلر .تم تطبيق هذه

الاختبارات على عينة بلغ حجمها (٣٠٣) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية .وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلى :- وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائيا بين الأنشطة المختلفة للذكاء الرياضى / المنطقى، والمكانى /البصرى ، واللغوى .- عدم وجود فروق فى الأنشطة للذكاءت الثلاث راجعة إلى الجنس أو الثقافة .- وجود زيادة فى أعداد التلاميذ الموهوبين باستخدام أنشطة الذكاءات حيث بلغت نسبة الزيادة ٢٩.٣% من حجم العينة الكلية مقارنة.

- دراسة : بلاديس وأخرين:(2002)Baldes,D.;Cahill,C.&Moretto,F.

بعنوان " معرفة أثر استخدام الذكاءات المتعددة والتعلم التعاونى والنظام الفعال فى زيادة دافعية التلاميذ ، وتقليل السلوك غير المرغوب فيه "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الذكاءات المتعددة والتعلم التعاونى والنظام الفعال فى زيادة دافعية التلاميذ ، وتقليل السلوك غير المرغوب فيه والنمو الأكاديمى . تكونت عينة الدراسة من أطفال الحضانة وتلاميذ الصف الرابع والسادس بالمدارس المتوسطة ، وقد استغرق تنفيذ التدريب ١٦ إسبوعا ، طبق المدرسون خلالها استراتيجيات الذكاءات المتعددة والعلم التعاونى والنظام الفعال . وتمثلت أدوات الدراسة فى ملاحظات ، وتقييمات المدرسين ، ومشروعات التلاميذ ، وقوائم المراجعة التى تشير إلى الأداء الأكاديمى ، ولقد خلصت نتائج الدراسة إلى :-أن إستخدام الأطفال والتلاميذ للذكاءات المتعددة والتعليم التعاونى والنظام الفعال كان له أثر دال فى خفض السلوكيات غير المرغوب فيها كما أنه عمل على زيادة الدافعية لدى عينة الدراسة .أن إنخفاض السلوكيات غير المرغوب فيها أدى إلى وجود وقت أطول للتعليم الأكاديمى ؛ مما أسفر عن نمو فى المجال الأكاديمى لدى أفراد العينة .

- دراسة : ترجلو :(2003)Jennifer L,Trujillo :-

بعنوان " معرفة أثر استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة فى مستوى اتقان اللغة الانجليزية "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة فى مستوى اتقان اللغة الانجليزية .تم اختيار العينة من مستويات متنوعه فى درجات الاتقان للغة الانجليزية ولغتهم الأصلية . وتم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة . تم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات ، وذلك فى وحدة التوازن والحركة فى مادة العلوم ، مع التأكيد أثناء التدريس على استخدام الجوانب البصرية والموسيقية والطبيعية والشخصية والاجتماعية للذكاء ، مع الجوانب التقليدية المعروفة للذكاء ؛ الرياضى واللغوى ، أما المجموعة الضابطة فقد درست نفس الوحدة بالطرق التقليدية ، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية بدرجة كبيرة على المجموعة الضابطة فى إتقان اللغة الأكاديمية ، وأكدت الدراسة على التأثير الإيجابى لاستخدام استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة فى تحسين مستوى الدراسة وتحسين مستوى التحصيل ، وذلك لاحتوائها على الأنشطة المتنوعة ، وهذا ما بينته أيضا أراء المدرسين والطلاب .

- دراسة: لوري (Loori, 2005) :-

بعنوان " الفروق بين الجنسين في الذكاءات المتعددة"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في الذكاءات المتعددة،وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٩٥) طالباً جامعياً يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في ثلاث جامعات أمريكية وأظهرت النتائج انه يوجد فروق بين الذكور و الإناث في نمط الذكاءات النشطة لديهم، حيث تفوق الذكور في كل من الذكاء المنطقي والذكاء المكاني/ البصري، بينما أظهرت الإناث تفوقاً في الذكاء الشخصي/ الذاتي .

- دراسة " كيلى و أماندا(2005) Kelly &Amanda

بعنوان" بحث الأساليب التعليمية المناسبة لتعليم الرياضيات لأطفال ما قبل الروضة وحتى المرحلة الثالثة المعتمدة على نظرية الذكاءات المتعددة:

هدفت هذه الدراسة إلى مساعدة معلمى المرحلة التمهيدية (ما قبل الروضة وحتى المرحلة الثالثة) والمتخصصين فى تعليم معلمى المرحلة التمهيدية أو فى تعليم الأسس النظرية و الاستراتيجيات التعليمية ، وكذلك بحث الأساليب التعليمية المناسبة لتعليم الرياضيات لأطفال ما قبل الروضة وحتى المرحلة الثالثة ، وقد شملت الدراسة معلمى مرحلة ما قبل الروضات ، ومعلمى الصف الثالث فى ٨ مدارس عامة فى جنوب شرق جورجيا .وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام نظرية الذكاءات المتعددة من خلال الأنشطة الفردية والجماعية مثل العروض التقديمية والشرح التوضيحى وحل المشكلات والوسائل المساعدة والمشروعات والكتابة الصحفية واستخدام التكنولوجيا ومراكز التعلم له تأثير فعال فى تعليم الرياضيات،وذلك لمعلمى مرحلة ما قبل الروضة وحتى المرحلة الثالثة من التعليم .

- دراسة: نائلة الخزندار (٢٠٠٢):

بعنوان " واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بغزه وعلاقته بالتحصيل في مادة الرياضيات وميول الطلبة نحوهما وسبل تنميتها"

هدفت هذه إلى معرفة واقع الذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي وعلاقته بالتحصيل في الرياضيات واستخدمت الباحثة استبانة "تيلي" للذكاءات المتعددة لتحديد أنواع ومستويات الذكاءات المتعددة، وأهم النتائج أن طلبة الصف العاشر يمتلكون الذكاءات المتعددة بدرجات مختلفة، وأنه كلما زاد مستوى الذكاء المنطقي الرياضي زاد مستوى التحصيل في الرياضيات وزاد الميل نحوها.

- دراسة: صباح حسن حمدان العنيزات (٢٠٠٦):-

بعنوان " فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم "

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة للطلبة ذوي صعوبات طالباً و طالبة من الطلبة الملتحقين بغرف مصادر صعوبات التعلم، من الصفوف الرابع و الخامس و السادس الأساسي فى عمان ، استخدمت الباحثة مقاييس الذكاءات النمائية المتعددة الثمان التي طورتها

openkanal.com

القيسي (٢٠٠٤) بعد تعديلها لتناسب الطلبة ذوي صعوبات التعلم بهدف معرفة أنواع الذكاءات المتعددة التي تظهر لديهم ، و لقياس التحصيل الدراسي في مهارات القراءة والكتابة أعدت الباحثة اختبارات تحصيلية للقراءة و الكتابة كإجراءات القياس القبلي و البعدي . وأظهرت نتائج تطبيق مقاييس الذكاءات النمائية المتعددة تفوق عينة الدراسة في كل من الذكاء الجسمي/ الحركي ، و الذكاء المكاني / البصري ، و الذكاء الاجتماعي / التفاعلي ، و الذكاء المنطقي / الرياضي ، و لتحليل بيانات الدراسة المتعلقة بأثر البرنامج التعليمي و الجنس و التفاعل بينهما على التحصيل الدراسي في مهارات القراءة و الكتابة تم استخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA)

- دراسة أحمد محمد أبو الخير (٢٠١٠):

بعنوان "أثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية التفكير الابتكارى والتحصيل الدراسى لدى طلاب المدرسة الثانوية التجارية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثاني الثانوي التجاري،وتمت الدراسة على عينة عددها ١٢٠ طالبًا من طلاب المدرسة الثانوية من مدارس حكوميةبقطاع غزة ، العمر الزمني من ١٦ – ١٧ سنة، وتم تطبيق برنامج تدريسي لفظي قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة وبرنامج تدريسي باستخدام الكمبيوتر قائم على الذكاءات المتعددة وأثبتت فاعليتها في تدريس مادة علم النفس التجاري وتجريب استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس مناهج دراسية أخرى لطلاب المراحل التعليمية المختلفة.

- دراسة: نصرة محمد حسن (٢٠٠٧) :

بعنوان "اكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة في إطار نظرية جاردنر لدى أطفال ما قبل المدرسة بالإسماعيلية ".

هدفت هذه الدراسة اكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال ما قبل المدسة، وذلك على عينة قوامها ٨٠ طفل وطفلة من اطفال رياض الاطفال بمدرسة ٢٤ أكتوبر التجريبية للغات بمحافظة الاسماعيلية. واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية:-مقياس الذكاءات المتعددة اعداد جارى هارمس(Hams,1998) وانشطة الذكاءات المتعددة(اعداد الباحثة)، واستمارة لجمع البيانات.وتوصلت الدراسة الى:- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاطفال فى القياس البعدى للذكاءات السبعة (الذكاء اللغوى ، الذكاء المنطقى الرياضى، الذكاء المكانى، الموسيقى، الذكاء الحركى، الذكاء الاجتماعى والذكاء الشخصى) لكل من المجموعة التجريبية والضابطة. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاطفال فى القياس البعدى للدرجة الكلية للذكاءات السبعة لكل من المجموعة التجريبية والضابطة. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاطفال فى القياس القبلى والبعدى للذكاءات السبعة (الذكاء اللغوى، الذكاء المنطقى الرياضى، الذكاء المكانى، الذكاء

الموسيقى، الذكاء الحركى الذكاء الاجتماعى والذكاء الشخصى) للمجوعة التجريبية. التطبيقات العملية:- يمكن ان تسهم هذه الدراسة فى تطوير اساليب التعليم بمدارس رياض الاطفال بما تقدمه من طرق حديثة لتعليم الاطفال ومراعاة الفروق الفردية بين الاطفال كما انها تلبى حاجات الاطفال وتنمى ذكاءاتهم المتعددة.

- دراسة :عبد الله سيد أحمد (٢٠٠٧):

بعنوان " التعرف على المكونات العاملية لدافعية الإنجاز والعلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز والذكاءات السبع "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المكونات العاملية لدافعية الإنجاز والعلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز والذكاءات السبع ، وكذلك العلاقة السببية بين دافعية الإنجاز والذكاءات المتعددة . وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ طالب وطالبة من طلاب جامعة ٦ أكتوبر وهى كالتالى ١٨٠ من الذكور ، ١٢٠ من الإناث بمتوسط عمر زمنى للذكور ١٨.٤ سنة وإناث ١٨.٣ سنة واستخدم الباحث الأدوات وهى إختبار دافعية الإنجاز (إعداد عبد الله محمود)، وإختبار للذكاءات المتعددة (إعداد عبد الله محمود)،أما عن الأساليب الاحصائية المستخدمة فهى إسلوب التحليل العلمى ، أسلوب الارتباط ، أسلوب تحليل المسار . ولقد خلصت نتائج الدراسة إلى تحديد البناء العاملى لدافع الانجاز وهى عامل دافع الانجاز الاكاديمى ، عامل دافع الانجاز الاجتماعى، عامل دافع الانجاز لسمات الشخصية .- توجد علاقة إرتباطية بين الدافع للانجاز والذكاءات المتعددة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) .- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الدافع للانجاز والذكاءات المتعددة .عند استخدام تحليل المسار لمعرفة تأثير الذكاءات المتعددة على أبعاد دافعية الإنجاز كل بعد على حدة كانت قيم معاملات المسار غير دالة فى الأبعاد .

- فتحى محمد خليل الشرقاوى، ٢٠٠٨، :

بعنوان " تأثير أنماط تنظيم المعلومات الإجتماعية ومستوياتها على الذكاء الإجتماعى لتلاميذ الصف الثانى الابتدائى "

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تنمية الذكاء الإجتماعى لدى التلاميذ من خلال عرض المعلومات الإجتماعية عليهم بطريقة منظمة نظراً لآهمية الدراسات وتأثيرها على الذكاء الإجتماعى لديهم فالذكاء الإجتماعى يمثل مجالاً هاماً للقدرات العقلية وشكلاً متميزاً من أشكال الذكاء حيث يرتبط إرتباطاً مباشراً بحياة الفرد وتوافقه مع الآخرين كما أنه يعد شرطاً اساسياً للسلوك الإجتماعى الذكى وتوصلت نتائج البحث إلى ضرورة أن تتضمن المناهج الدراسية أنشطة مدرسية لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعى والذكاء والاهتمام بعمل المزيد من البرامج التى تهدف إلى تنمية الذكاء الاجتماعى لدى تلاميذ وطلاب المراحل

الدراسية المختلفة وإعداد برامج لتدريب الأسرة والوالدين على تنمية المهارات والذكاء الإجتماعى ولتنمية الكفاءة الإجتماعية والتوافق النفسى لدى جميع التلاميذ بالمراحل العمرية المختلفة.

- دراسة نوار حسام الدين وردة (٢٠١٠):

بعنوان " فاعلية برنامج مقترح لتدريس التاريخ قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير وبعض المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج لتدريس التاريخ قائم على الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات التفكير التاريخي والمهارات الحياتية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، تم اختبار ١٤٠ طالبًا من المرحلة الثانوية من مدارس حكومية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تم تطبيق مقياس ميداس إعداد برنتون شير تعريب رنا قوشحة أظهرت النتائج أن صياغة دروس الوحدة وفقًا لاستراتيجيات الذكاءات المتعددة على التهيئة للمواقف والخبرات التعليمية التي يتعرض لها الطلاب تمكنهم من ممارسة مهارة اتخاذ القرار ويساعدهم في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المجموعة التجريبية وتمكن طلاب المجموعة التجريبية من استيعاب المعلومات وتفسيرها وتحليلها وإبداء آرائهم في بعض المواقف لتساعدهم على التفكير التاريخي لديهم.

- دراسة: سلامة عبد المؤمن (٢٠١١):

بعنوان " فاعلية استراتيجية تحقيق الذات في تنمية مهارات التعبير الإبداعي في اللغة العربية وبعض الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور استراتيجية تحقيق الذات في تنمية مهارات الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي على عينة قوامها (٩٧) تلميذًا من الصف الثاني الإعدادي، استخدام مقياس مهارات الذكاءات المتعددة المتصلة بالإبداع اللغوي أعداد الباحث، وأظهرت النتائج إلى ارتفاع متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسطات درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في كل من الذكاء اللغوي والوجداني والموسيقي ويشير ذلك إلى أنه حدث نمو واضح في مستوى الذكاءات المتعددة.

التعقيب على الدراسات فى المحور الأول:

بعد الاطلاع على نتائج دراسات المحور الأول تم استخلاص عدد من النتائج التى توصلت إليها تلك الدراسات واستفاد منها الباحث فى دراسته الحالية ورغم اختلاف الدراسات السابقة فى أهدافها وتوجهاتها إلا أنه يمكن أن نستخلص منها ما يلى :

١- حظيت نظرية الذكاءات المتعددة بنصيب وافر من الدراسات التي تهدف للتعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب التدريس المستمدة منها ومستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال بصفة عامة وفي مواضيع دراسية مختلفة مثل دراسة كل من كورن ويل (Cornwell , 2001)، و دراسة كوستزو (Costazo , 2001) وغيرها من الدراسات الكثيرة .

٢- إن جميع الدراسات التي قامت أساليب تدريسها وأنشطتها التعليمية على نظرية الذكاءات المتعددة قد أسفرت نتائجها عن تحسن واضح في مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد عيناتها كما اتضح في الفروق الدالة بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .

٣- أظهرت الدراسات وجود فروق بين الجنسين من الطلبه العاديين في أنواع الذكاءات المتعددة التي لديهم مثل **لوري (Loori, 2005)** و دراسة رايو (Ryue, 1996) .

٤ - أجمعت الدراسات السابقة على أن هناك علاقة ما بين استخدام الذكاءات المتعددة وحل المشكلات والإنجاز واكتشاف الموهوبين وتحسين مستوى الدراسة والتحصيل ، واستخدام استراتيجيات وأنشطة التدريس ، ونمو التعلم فى المجال الأكاديمى ، ووضع البرامج التدريسية لتلائم المرحلة العمرية للتلاميذ ، وحل المشكلات لتحسين جودة التعليم ، وتنمية الذكاءات ، وتلبية حاجات الأطفال ، وعلاقتها بإدارة الذات .

٥- هناك بعض الدراسات التى قيمت الذكاءات المتعددة باستخدام مقياس الذكاءات الثمانية المتعددة (MIDAS) مثل دراسة (صباح حسن العنيزات ،٢٠٠٦) ، ودراسة كسينسكي (ksicinski, 2000)،بينما هناك بعض الدراسات التى قيمت الذكاءات المتعددة باستخدام مقياس الذكاءات المتعددة السبع مثل دراسة(نصرة محمد على ، ٢٠٠٦) ، دراسة جوردان (Jordan 1996) ،لكن لم يوجد فى حدود علم الباحث دراسات قيمت الذكاءات المتعددة باستخدام مقياس الذكاءات المتعددة التسع .

***المحور الثانى : دراسات تناولت سمات الشخصية.**

- دراسة :بريموزك و فرنهام :(2003) Premuzic, T. C. and Furnham, A. :

بعنوان " معرفة إلى أي مدى تتنبأ مقاييس العوامل الخمسة الكبرى بالتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة في المرحلة الجامعية"

هدفت هذه الدرسة إلى معرفة إلى أي مدى تتنبأ مقاييس العوامل الخمسة الكبرى بالتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة في المرحلة الجامعية ، و في أي السمات الأولية يكون الارتباط أكثر دلالة و تنبؤاً للأداء الأكاديمي ُ، طبقت الدراسة على ٢٤٧ طالبامنهم ٦٨ من الذكور و ١٧٩ من الإناث ، تراوحت أعمار الطلبة بين ١٧ و ٢٣ سنة في إحدى الكليات في جامعة بريطانية في مدينة لندن .تم تطبيقاختبارات تحصيلية خلال ثلاث سنوات أكاديمية) اختبار فى نهاية كل سنة و استخدم الباحثان قائمة الشخصية لكوستا وماكري(NEO-PI-R;Costa & McCrae, 1992) التي تقيس أبعاد لشخصية (العصابية ،الانبساطية ،الانفتاح على الخبرة التقبل الاجتماعي، حي الضمير) ويتألف كل بعدمن ٦ فقرات ، كما جمعت بعض البيانات المتعلقة بالشخصية من ملفات الطلبة في الشهر الأول .وكان من أبرز النتائج أن ارتبطت السمات الشخصية العصابية بمعامل ارتباط مع اختبار السنة الثانية ومع اختبار السنة الثالثة ، و ارتبطت سمة الانبساطية ارتباطاً عكسياً و دالاً إحصائياً مع علامة الاختبارالتحصيلي فى نهاية السنة

الأولى ومع اختبار السنة الثالثة وعندما فحصت السمات الشخصية دلت النتائج على أن هناك ارتباطاً موجباً دالاً إحصائياً بين سمة المثابرة والتحصيل الأكاديمي بمعاملات ارتباط مع اختبار السنة الأولى ومع اختبار السنة الثانية،و مع اختبار السنة الثالث .وارتبطت سمات القلق والنشاط عكسياً مع التحصيل الأكاديمي . وفسرت السمات الشخصية (الانضباط الذاتي والنشاط والمثابرة) ما نسبته ٣٠ % من التباين في أداء الاختبارات الأكاديمية ، ولم ترتبط أي من سمتي التقبل الاجتماعي أوالانفتاح على الخبرة ارتباطاً دالاً إحصائياً مع التحصيل الأكاديمي . ومن المختلف فيه أن السمات الشخصية ربما تمثل مساهمة مهمة للتنبؤ بالنجاح أو الفشل الأكاديمي في الجامعة.

- دراسة : بتريدس و آخرين (Petrides et al , 2005) :-

بعنوان " معرفة العلاقة ما بين اختلاف الأبعاد الشخصية و الأداء الأكاديمي في جامعة بريطانية "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة ما بين اختلاف الأبعاد الشخصية و الأداء الأكاديمي في جامعة بريطانية في الفصل الدراسي الأول على عينة بلغت (901) طالباً تتراوح أعمارهم ما بين (١٦و١٤ سنة)مستوى (General Certificate of Science Education, GCSE) .،استخدمت الأدوات التالية: اختبار القدرة اللفظية للتعبير عن القدرات المعرفية (EPQ- R;Eysenck,1985) وقائمة أيزنك للشخصية واختبار أداء أكاديمي ، و استخدم الباحثون اختبارات كتابية خلال ثلاث سنوات من الدراسة و جمعت بيانات أخرى من أرشيف المدرسة . كان من أبرز النتائج أ ن أثر السمات الشخصية على التحصيل الأكاديمي ضعيفا بالمقارنة مع أثر القدرة اللفظية ، وأ ن أثر السمات الشخصية أكثر على مستوى الأداء الأكاديمي لدى الطلبة الذين أعمارهم في حدود ١٦ سنة مستوى(GCSE)من أثرها على الطلبة الذين أعمارهم في حدود ١٤ سنة.

- دراسة : زكريا الشربيني (١٩٩٢) :

بعنوان " فعالية الاعتماد – الاستقلال عن المجال الإدراكي على أبعادالشخصية لدى الجنسين"

وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق في أبعاد الشخصية (الانبساطية -العصابية-الذهانية - الكذب (باختلاف الأسلوب المسيطرعلى إدراك المواقف)مستقل إدراكيا عن المجال-معتمد إدراكيا على المجال (وقد أخذت عينة مكونة من (149) طالبا جامعيا من الإناث والذكوروقد استخدم الباحث الأدوات التالية اختبار أيزنك للشخصية ، واختبار الإشكال المنتظمة وقدأسفرت نتائج الدراسة عن التالي --:وجود فروق دالة إحصائيا بين المستقلين عن المجال والمعتمدين على المجال في الانبساط لصالح المعتمدين.

-وجود فروق دالة إحصائيا بين المستقلين إدراكيا والمعتمدين إدراكيا على المجال في العصابية لصالح المعتمدين بينما لا توجد فروق بين المجموعين في الذهانية والكذب.

-وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في العصابية والكذب لصالح الذكور وفروق بين الجنسين في الذهانية لصالح الإناث في حين لا يختلف الذكور عن الإناث في الانبساطية.

-ليس لتفاعل الجنس وأسلوب الإدراك أثر على الانبساطية والذهانية والكذب بينما هناك أثرلتفاعل الجنس وأسلوب الإدراك على العصابية.

- دراسة :جميل الطهراوى :(١٩٩٧):-

بعنوان " سمات الشخصية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية لدى الطلاب المتفوقين والمتأخرين أكاديميا في الجامعة الإسلامية"

وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد السمات الشخصية للطلبة المتفوقين وقرنائهم المتأخرين أكاديميا وكذلك تفحص العلاقة بين سمات الشخصية والأسلوب المعرفي ، وتكونت عينه الدراسة من (85 طالبا من المتفوقين و (110)من الطلبة المتأخرين من طلاب الجامعة الاسلامية المسجلين في دراستهم للعام الدراسي 96 /95 ، وقد استخدم الباحث كلا من استخبار أيزنك E.P.Q / واختبار الأشكال المتضمنة كأدوات للدراسة ، وكان الأسلوب الاحصائى المستخدم في هذه الدراسة اختبار" ت " ومعامل ارتباط بيرسون وقد نتج عن هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين في الانبساط – الانطواء ، أما العصابيه فقد كانت الفروق داله في صالح المتأخرين وكذلك في بعد الذهانيه ، أما في بعد الكذب فكانت الفروق لصالح المتفوقين.

– دراسة : زينب عبد المحسن درويش (٢٠٠٦):-

بعنوان " العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات"

هدفت هذه الدرسة إلى معرفة ماذا كانت هناك فروق جوهرية بين الذكور والإناث في التفاؤل والتشاؤم والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والكشف عن طبيعة الارتباط بين التفاؤل والتشاؤم والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ،ومعرفة إمكانية التنبؤ بكل من التفاؤل والتشاؤم من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وتم تطبيق مقياس التفاؤل والتشاؤم وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على عينة مكونة من (٢٠١) من طلاب الجامعة (١٠٠ ذكور و ١٠١ إناث) متوسط أعمار الذكور ٢٠,٤٩ ± ٢,٠٩ عاما . ومتوسط أعمار الإناث ٢٢,١٠ ± ٢,٢٢ عاما. وأسفرت النتائج عن الأتى: ١. عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في التفاؤل والتشاؤم. ٢. عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. ٣. وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التفاؤل والتشاؤم والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. ٤. يمكن التنبؤ بالتفاؤل من خلال ثلاثة عوامل للشخصية وهى: المقبولية ، والانبساطية، والعصابية. ٥. يمكن التنبؤ بالتشاؤم من خلال عاملين للشخصية وهما: العصابية والضمير الحي.

- دراسة : أحمد سليمان خماش(٢٠٠٧) :-

بعنوان " دراسة لإبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة وعلاقتهما ببعض المتغيرات"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبعاد شخصية لطلبة الدبلوم التقني في قطاع غزةوكذلك الفروق الجوهرية لأبعاد الشخصية وتأثيرات كل من متغير النوع والتخصص والمستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي عليها. وقد تكونت **عينة الدراسة** من (٥٠٠) طالب وطالبة من طلبة الدبلوم التقني وتراوحت أعمارهم بين ١٨ سنة إلى ٢٢ وبمتوسط عمري (٢٠سنة.) وتم تقنينه على البيئة E.P.Q وكانت **الأدوات المستخدمة** هو استخبار أيزنك للشخصيةالفلسطينية وكذلك تم إعداد صدق وثبات الأداة المستخدمة كذلك تم استخدام اختبار الصداقةالشخصية من إعداد سويف(١٩٧٥) : والذي تم تقنينه على البيئة الفلسطينية وتم حسابصدقه وثباته على عينة بلغت(٥٠) طالب وطالبة من طلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة. وتم استخدام طرق إحصائية متعددة وهي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريةوتحليل التباين الأحادي ، والوزن النسبي واختبار(ت) وقد أسفرت نتائج الدراسة عما يلي: – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الانبساط –الانطواء بين الذكور والإناث من طلبة الدبلوم المهني.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الكذب (الجاذبية الاجتماعية) لصالح الإناث.

– دراسة:ولاء العدل محمد العدل عمر (٢٠١٢):-

بعنوان " صورة الجسم وعلاقتها ببعض سمات الشخصية والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر بعض سمات الشخصية والتحصيل الدراسى وعلاقتها بصورة الجسم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية. **مشكلة الدراسة:** إن الصورة التي تتشكل من قبل الفرد لجسده هو من أهمية كبيرة من وجهة نظره لنفسه و له مستقبلات تؤثر أيضا على طريقة الحياة بشكل عام، لذلك يجب إلقاء الضوء على تأثير نوع الجنس ومكان الإقامة في هذه الصورة في مرحلة الطفولة المتأخرة لما له من تأثير كبير على بقية مراحل الحياة والخصائص الشخصية أيضا (احترام الذات، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، والقبول .(إذا كانت هذه صورة حسنه على التحصيل المدرسي تأثير، والذي هو محور اهتمام الطلاب والتدريس العملي أو أي تأثير .**وهدفت الدراسةإلى** :١– دراسة الفروق بين عينة الدراسة (الذكور والإناث) في صورة الجسم وبعض سمات الشخصية (احترام الذات، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، والقبول)

٢– دراسة العلاقة بين صورة الجسم وسمات الشخصية (احترام الذات، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، والقبول) من الطلاب في الصف الخامس .

٣– دراسة ما إذا كان هناك تأثير صورة الجسم وسمات الشخصية (احترام الذات، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، والقبول) على التحصيل الدراسي للطلبة في المدارس الابتدائية أو لا؟

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ٣٢٠ طلاب (ذكور . وإناث) من طلاب الصف الخامس الابتدائي (١٥٠ ذكور، ١٧٠ إناث)، الذين تتراوح أعمارهم بين (١٠–١١) عاما

أدوات الدراسة :١- مقياس صورة الجسم (من إعداد الباحث)٢- مقياس السمات الشخصية (من إعداد الباحث)٣- متابعة نموذج للإنجاز التلاميذ (من إعداد الباحث)

نتائج الدراسة ١- هناك اختلافات في صالح الذكور في اللياقة البدنية حاليا والصورة الاجتماعية من الجسم، ٢- لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مقياس الخصائص الشخصية .

- دراسة: دياب بدوى سعيد جودة (٢٠١٣):-

بعنوان" تغير أبعاد الشخصية عبر فترة المراهقة دراسة مستعرضة على عينة من طلاب محافظة بنى سويف"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى التغيرفي سمات الشخصية وأبعادها عبر فترة المراهقة بمراحلها الثلاث: مبكرة ومتوسطة ومتأخرة، وبالتالي مدى اسهام كل من متغيرات العمر، والنوع، وموطن الإقامة في تغير سمات الشخصية أثناء فترة المراهقة.باستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، والسببي المقارن.وتكونت عينة البحث من (٦٠٠) طالبًا وطالبة، من المراهقين يمثلون مراحل التعليم الإعدادي،والثانوي العام،والجامعي من الريف و الحضر. وقد تراوح المدى العمري بين (١٢- ٢١) سنة . وطبق الباحث أداة واحدة من إعداده لقياس سمات شخصية المراهقين، تعتمد على السلوكيات التي يقومون بها في حياتهم العامة.مستخدما الأساليب الإحصائية الآتية :معاملات الارتباط، والتحليل العاملي، واختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، وتحليل التباين المتعدد -.وقد أشارت نتائج البحث إلى ما يلي: وجود تغير في بعض سمات وأبعاد شخصية المراهقين من المراحل الثلاث -المبكرة والمتوسطة والمتأخرة- عبر متغيرات العمر، والنوع، وموطن الإقامة؛ حيث تبين ما يلي:

١- وجود فروق في سمات الشخصية وأبعادها بين مراحل المراهقة الثلاث.

٢- وجود فروق بين الذكور والإناث في سمات الشخصية وأبعادها .

التعقيب على الدراسات فى المحور الثانى :

بعد الاطلاع على نتائج دراسات المحور الأول تم استخلاص عدد من النتائج التى توصلت إليها تلك الدراسات واستفاد منها الباحث فى دراسته الحالية ورغم اختلاف الدراسات السابقة فى أهدافها وتوجهاتها إلا أنه يمكن أن نستخلص منها ما يلى :

أن الدراسة الحالية تتفق مع بعض هذه الدراسات من حيث الأهداف العامة والاهتمام بدراسة بعض سمات الشخصية لدى عينة الدراسة فتتفق مع دراسة كل من " بدوى سعيد جودة" التى اهتمت بدراسة الكشف عن مدى التغير فى سمات الشخصية وأبعادها عبر فترة المراهقة ، ودراسة " ولاء العدل " التى هدفت إلى دراسة معرفة أثر بعض سمات الشخصية والتحصيل الدراسى ، ودراسة " جميل الطهراوى" والتى بحثت فى تحديد السمات الشخصية للطلبة المتفوقين وقرنائهم المتأخرين أكاديمياً، وكذلك تفحص العلاقة بين سمات الشخصية والأسلوب المعرفى.

– كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة " بدوى سعيد جودة" من حيث عينة الدراسة ، فكلا الدراستين استهدفتا عينة من طلاب المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث .

– وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى نمط وحجم العينة ؛ حيث بلغت دراسة كلا من "أحمد سليمان " (٥٠) طالباً وطالبة، أما دراسة "بتريدس و آخرين" فقد بلغت العينة (٩٠١) طالباً .

واتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات فى اختيار عينة الدراسة فى دراسة سمات الشخصية .

– وجود فروق في سمات الشخصية وأبعادها بين مراحل المراهقة الثلاث كما فى دراسة كذلك وجود فروق بين الذكور والإناث في سمات الشخصية وأبعادها. (دياب بدوى،٢٠١٣).

– وجود فروق بين الطلاب من القرية والمدينة في قياس سمات الشخصية أو الخصائص .

– وجود فروق ترجع إلى نوع التخصص فى بعدى الانبساط والكذب ، كما لا توجد فروق ترجع للمستوى الاقتصادى فى أبعاد العصاب والانبساط والكذب.كما فى دراسة(أحمد سليمان خماش،٢٠٠٧)

***المحور الثالث : دراسات تناولت الذكاءت المتعددة وعلاقتها بسمات الشخصية.**

١- دراسة: ليندلي (Lindely 2001) :-

بعنوان " دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الشخصية (الانبساطية ، التكيف)"

هدفت هذه الدراسة إلى و تكونت عينة الدراسة من 316 طالبا و طالبة 105 طالبا ، 211طالبة ، من طلاب الجامعة و التعليم العام و طبقت الدراسة قائمة جولمان للكفاءات و بعض مقاييس الشخصية وقد أظهرت الدراسة بواسطة معاملات الارتباط (ECI) الوجدانية وجود علاقات موجبة دالة بين الذكاء الوجداني و بعض المتغيرات الشخصية) الانبساطية(كفاءة الذات ، تقدير الذات ، التفاؤل ، ووجهة الضبط الداخلية ن التكيف (بينما توجد علاقة سالبة دالة مع سمة العصابية كما أظهرت الدراسة أيضا أنه لا توجد فروق دالة بين الطلبة والطالبات في الذكاء الوجداني.

٢- دراسة : لوبس وآخرين ،(Lopes, et al , 2005):-

بعنوان " إلى التعرف على العلاقات بين الذكاء الوجداني – مقاساً كمجموعة من القدرات – وسمات الشخصية) .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني – مقاساًً كمجموعة من القدرات– و(سمات الشخصية) العوامل الخمسة الكبرى (واسهام كليهما فى الكفاءة المدركة لعلاقات الفرد البينشخصية، كماهدفت لاستكشاف الصدق التكويني للذكاء الوجداني من خلال تحليل العلاقات بين الذكاء الوجداني والذكاء اللفظي والشخصية والجودة المدركة للعلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الأشخاص، و بلغت العينة ١٠٣ طلاب وطالبات) ٣٧ من الذكور، ٦٦ من الإناث (بجامعة سيل، وقد طبق عليهم اختبار –NEOالنسخة ٢٠٠١لماير وسالوفى و كاروزو١٩٩٢ لقياس الخمسة عوامل الكبرى ، وكذلك مقياس MSCEIT الذكاء الوجداني لكوستا و مك كارى ، ومقياس ما وراء المزاج كسمةFFI لسالوفى

وآخرين ١٩٩٥، ونسخة المقياس هذه مختصرة تتكون من ١٥ مفردة .وتوصلت نتائج معاملات الارتباط إلى وجود ارتباطات ضعيفة ووجود تداخل محدود للذكاء الوجداني مع سمات الشخصية الخمسة الكبيرة ومع الذكاء اللفظي مما يوحى بأنه عند تقييم الذكاء الوجداني كمجموعة من القدرات فإن الصدق التمييزى له فى علاقة سمات الشخصية والذكاء اللفظي يصبح أساسياً، كما ارتبطت مع بعض عوامل الشخصية الخمسة الكبيرة، كما ارتبط فرع إدارة الوجدان فى MSCEIT درجات ارتباطاً إيجابياً مع التقبل ويقظة الضمير وسلبياً مع الانفتاح على الخبرة فى مقياس، MSCEIT ولم توجد علاقة دالة إحصائياً بين هذا الفرع والعصابية والانبساطية والقلق الاجتماعي .كما توصل إلى وجود أدلةعلى الصدق التقاربى والتمييزى والت ا زيدي للذكاء الوجداني فيما يتعلق بمقاييس الذكاء اللفظي والشخصية.

٣- دراسة :عصام محمد زيدان وكمال أحمد الإمام(٢٠٠٣):-

بعنوان " الذكاء الانفعالى وعلاقته ببعض أساليب التعلم وأبعاد الشخصية"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني بأبعاده الخمسة (إدارة الانفعالات والتعاطف وتنظيم الانفعالات والوعي بالذات والتواصل) و بين كل من أساليب التعلم المختلفة وبعض أبعاد الشخصية (الانبساط / الانطواء والعصابية / الاتزان الانفعالي) والتخصصات الد راسية لدى طلاب كلية التربية النوعية .وبلغت العينة ٣٥٥ طالب اً طالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية بجامعه المنصورة فى العام الد ا رسي ٢٠٠١/٢٠٠٠ منهم ١٨٠ من الذكور و ١٧٥ من الإناث موزعين على ستة تخصصات د راسية مختلفة) حاسب آلي، تكنولوجيا التعليم، التربية الفنية، التربية الموسيقية،الإعلام التربوي، اللغة الإنجليزية(، وامتدت أعمارهم من ٢١ إلى ٢٣ عاماً بمتوسط عمر زمني قدره٧٩. ٢٠.وانحراف معيارى قدره ٩٢١.٠ . وقام الباحثان بإعداد مقياس للذكاء الوجداني لطلاب الجامعة يشتمل على أبعاد إدارة الانفعالات والتعاطف وتنظيم الانفعالات والوعي بالذات والتواصل ويتكونالمقياس من ٦٠ عبارة ، وجميع عبارات المقياس فى اتجاه واحد فيما عدا عبارتين فى بعدى إدارة الانفعالات والوعي بالذات فهما عكسيتان والدرجة العظمى للمقياس هى ٣٠٠ أما الدرجة الصغرى فهي٦٠ . وتم تطبيق مقاييس الذكاء الوجداني وأساليب التعلم وقائمة أيزنك للشخصية (الصورة ب)على عينة البحث .وتبين أن الانبساطية ترتبط بعلاقة موجبة ضعيفة وغير دالة إحصائياً بمعظم أبعاد الذكاءالوجداني) إدارة الانفعالات والتعاطف وتنظيم الانفعالات والوعي بالذات (لكنه يرتبط بعلاقة موجبة دالةإحصائي اً ببعد التواصل وبالدرجة الكلية للذكاءالوجداني، كما تبين أن العصابية ترتبط بعلاقة سالبة دالةإحصائيا بجميع أبعاد الذكاء الوجداني ودرجته الكلية فيما عدا بعدى التعاطف والوعي بالذات حيث إن العلاقة موجبة لكنها دالة إحصائياً أيضا.

٤- دراسة: رشاعبد الفتاح الديدي (٢٠٠٥):-

بعنوان " الذكاء الانفعالي وعلاقته باضطرابات الشخصية لدى عينة من دارسي علم النفس "

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين الذكاء الانفعالي بأبعاده المختلفة واضطرابات الشخصية ، وقد بلغ إجمالي العينة (91) طالبا وطالبة وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه دالة بين أبعاد الذكاء الانفعالي من إعدادها ، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه دالة بين أبعاد الذكاء الانفعالي وعدد من اضطرابات الشخصية ، وخلصت النتائج إلى أنه كلما ارتفعت معدلات الذكاء الانفعالي انخفضت اضطرابات الشخصية ، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجات مقياس المشاركة الوجدانية ، ومعالجة العلاقات الشخصية المتبادلة في اتجاه الإناث ، فبينما كانت الفروق في المجموع الكلي في اتجاه الذكور.

التعقيب على الدراسات فى المحور الثالث :

بعد الاطلاع على نتائج دراسات المحور الثالث تم استخلاص عدد من النتائج التى توصلت إليها تلك الدراسات واستفاد منها الباحث فى دراسته الحالية وهى :

– قلة الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت علاقة الذكاءات المتعددة بسمات الشخصية .

– أظهرت نتائج هذه الدراسات وجود:

– علاقة موجبة دالة بين الذكاء الوجداني و الذكاء العام و بعض متغيرات الشخصية (الانبساطية ، المقبولية ، يقظة الضمير ، الانفتاح على الخبرة)

– علاقة سالبة دالة بسمة العصابية كما توجد فروق بين الرجال و النساء في الذكاء الوجداني لصالح النساء عندما يتم تقدير الذكاء الوجداني تقديرا ذاتيا ولصالح الرجال عندما يتم تقدير الذكاء الوجداني بواسطة الخبراء.

– كلما ارتفعت معدلات الذكاء الانفعالي انخفضت اضطرابات الشخصية.

– فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجات مقياس المشاركة الوجدانية ، ومعالجة العلاقات الشخصية المتبادلة في اتجاه الإناث ، بينما كانت الفروق في المجموع الكلي في اتجاه الذكور

تعقيب على الدراسات والبحوث السابقة :

يتضح لنا من العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة باهتمامات الدراسات الحالية أنها **تميزت بما يلي :**

١– اهتم عدد من هذه الدراسات بدراسة بعض أنواع الذكاءات المتعددة لدى الطلبة و استراتيجيات التدريس القائمة عليها و دورها فى تحسين مستوى التحصيل لديهم .

٢– تعدد البيئات التي أجريت فيها الدراسات فمنها العربية والأجنبية .

٣– معظم الدراسات حديثة حيث أجريت بعد التسعينيات.

وقد تم الاستفادة من الدراسة السابقة في :

١- تحديد مشكلة الدراسة .

٢- صياغة تساؤل الدراسة .

٣- تحديد مفاهيم الدراسة .

٤- تحديد المعالجات الإحصائية منها المتوسطات الحسابية .

٥- يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسات في تفسير نتائج الدراسة الحالية والاسترشاد بها في مناقشة هذه النتائج .

فيما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في :

- لا توجد دراسات سابقة أجنبية أو عربية فى حدود علم الباحث تناولت الذكاءات المتعددة التسعة (اللغوى / المنطقى/المكانى/الجسمى- الحركى/الموسيقى/ الاجتماعى / الشخصى / الوجدانى / الوجودى) فى علاقتها بسمات الشخصية (العصابية /الاتزان)-(الانبساط / الانطواء)- (الكذب). مما يعطى مبرراً لهذه الدراسة.

- تنوعت العينات المستخدمة فى البحوث التى تم عرضها ما بين طلاب المراحل الإبتدائية والثانوية والجامعية ومعلمين ، وكان جميع العينات من كلا الجنسين ، لكن المرحلة الإعدادية لم يتناولها إلا قلة من هذه الدراسات ، وعلى ذلك تستخدم الدراسة الحالية عينة من طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية لأن سن عينة الدراسة الحالية لم يتم تناوله إلا في القليل من الدراسات.

- هناك تأثير إيجابى لاستخدام استراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة فى تحسين مستوى الدراسة وتحسين مستوى التحصيل ، وذلك لاحتوائها على الأنشطة المتنوعة.

- أما بالنسبة لإجراءات البحث فقد تنوعت الدراسات السابقة من حيث الأدوات والمعالجات الاحصائيه كل حسب هدفه وفروضه مما أتاح للباحث الحالي فرص الاستفادة منها وفق متطلبات البحث الحالي.

- كذلك بالنسبة للأدوات والمقاييس فمنها ما قام الباحثون بإعدادها أو تعديلها لتناسب البيئة التي أجريت فيها الدراسة ومنهم من استخدم مقاييس وأدوات من إعداد باحثين آخرين لملاءمتها لطبيعة دراساتهم .

- استخدمت البحوث التى تم عرضهاأسلوب التحليل العاملى ومعاملات الارتباط بشكل واسع جداً، وكذلك استخدمت اختبار (ت)وتحليل الانحدار وعلى ذلك يستخدم البحث الحالي أسلوب التحليل العاملى ومعاملات الارتباط لاختبار فروض البحث.

- تباينت جميع الدراسات السابقة من حيث التوجه والأهداف ، فمنها من اتم ببحث بعض من الذكاءات المتعددة ، ومنها من اهتم ببحث سمات الشخصية ، ومنها من اهتمت ببحث علاقة الذكاءات المتعددة بالتدريس ، والبعض الآخر ركز على الجانب المعرفى دون بحث الجانبين معاً، فضلاً عن ذلك انصب تركيز هذه الدراسات سواء تلك التى تناولت جانب الذكاءات المتعددة أم جانب السمات على مجال واحد أو اثنين أو ثلاثة من مجالات الذكاءات المتعددة وإهمال مجالات أخرى ، بالإضافة إلى ذلك اكتفت هذه

الدراسات ببحث الارتباطات بين الذكاءات المتعددة دون بحث مدى إسهام هذه الجوانب فى سمات الشخصية .

obeikandl.com